

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

أبو طلحة: أنا. قال: «فانزل في قبرها»، فنزل في قبرها، فقبرها. قال ابن مبارك قال فليح: أراه يعني الذنب [816]. 728 - أبو هريرة قال: لمّا نزلت (أَفَمِنْ هَذَا) الْوَحْدَيْتِ تَعْجَبُونَ * وَتَعْذَرُونَ وَلَا تَذْكُرُونَ) بكى أصحاب المصطفة حتّى جرت دموعهم على خدودهم، فلمّا سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بكى معهم، فبكينا ببكائه؛ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): «لا يلج النار من بكى من خشية الله، ولا يدخل الجنة مصرّاً على معصية، ولو لم تذنبوا لآء الله بقوم يذنبون، فيغفر لهم» [817]. 729 - بكير بن عبد الله بن الأشجع مرسلًا، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «البكاء من الرحمة، والصراخ من الشيطان» [818]. 730 - جابر، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «لم أُنّه عن البكاء، إنّما نُهيته عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نغمة مزمّار شيطان ولعب، وصوت عند مصيبة، خمّش وجوه، وشقّ جيوب، ورذّة شيطان، وإنّما هذه رحمة» [819]. 731 - شدّاد بن عبد الله، عن أم الفضل بنت الحارث: أنّها دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا رسول الله، إنّني رأيت حلماً منكراً الليلة، قال: «ما هو؟» قالت: إنّني شديداً، قال: «ما هو؟» قالت: رأيت كأنّ قطعة من جسدي قطعت ووضعت في حجري، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «رأيت خيراً»، تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً، فيكون في حجري»، فولدت فاطمة الحسين، فكان في حجري كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدخلت يوماً إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوضعت في حجره، ثمّ حانت منّي التفاتة، فإذا عينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تهريقان من الدموع، قالت: فقلت: يا نبيّ الله،